

## فقه اللغة

( عَنْ الْأَثْمَةِ ) .

الْمَطِيَّةُ اسْمٌ جَامِعٌ لِكُلِّ مَا يُمْتَطَى مِنَ الْإِبِلِ .

فَإِذَا اخْتَارَهَا الرَّجُلُ لِمَرْكَبِهِ عَلَى الذَّجَابَةِ وَتَمَامِ الْخَلْقِ وَحُسْنِ الْمَنْظَرِ فَهِيَ رَاحِلَةٌ وَفِي الْحَدِيثِ : ( النَّاسُ كَأَبِلِ مَائَةٍ لَا تَكَادُ تَجِدُ فِيهَا رَاحِلَةً ) .

فَإِذَا اسْتَظَّهَرَ بِهَا صَاحِبُهَا وَحَمَلَ عَلَيْهَا أَحْمَالَهُ فَهِيَ زَامِلَةٌ وَوُصِفَ لَابْنُ شُبَيْرٍ مِمَّا رَجُلٌ فَقَالَ : لَيْسَ ذَلِكَ مِنَ الرَّوَاحِلِ إِنََّّمَا هُوَ مِنَ الزَّوَامِلِ ) .

فَإِذَا وَجَّهَهَا مَعَ قَوْمٍ لِيَمْتَتَرُوا مَعَهُمْ عَلَيْهَا فَهِيَ عَلَيفَةٌ